

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

الأنشطة الجديدة في العملية التعليمية التعلمية – المرحلة الإبتدائية-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير

إشراف الدكتور: د حماس محمد

إعداد الطالبتين: دحاني مروة

زحاف مروة

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة غليزان

1- /أ خليفي سعيد

مشرفا ومقررا

جامعة غليزان

2- /أ حماس محمد

عضوا مناقشا

جامعة غليزان

3- /أ بكوش يوسف

السنة الجامعية:

1445/1444هـ

2023 - 2024

الحمد لله
البرحمين

شكر وعرّفان.

الحمد لله رب العالمين، تبارك وتعالى، له الكمال وحده.

والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا المصطفى الصديق الأمين محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

أما بعد.....

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرّفان إلى الأستاذ والأب الثاني الدكتور "محمد حمّراس"

الذي كان عوناً بعد الله منذ قبوله لنا الإشراف على بحثنا لم ييخل علينا

بمعارفه ومدنا بكل ما له علاقة بالموضوع وحتى خارجه

جزاك الله خير الجزاء.

كما نتقدّم بجزيل الشكر إلى اللّجنة المحترمة المتكوّنة من الأستاذ "خليفة سعيد" رئيساً، الأستاذ "بكوش يوسف" مناقشا والأستاذ "حمّراس محمد" مشرفاً ومقرراً على إشرافهم على مناقشة مذكرتنا لنيل شهادة الماجستير.

و لا ننسا شكر الأساتذة الكرام الذين درسونا منذ السنة الأولى ابتدائي حتى وصولنا إلى هذه

المرحلة، الأساتذة الذين زرعوا فينا ما نحن عليه الآن فأنتم نور طرقاتنا المظلمة

وإلى الأساتذة الذين أسهموا في الاستجابة للاستبانة بكل تفان وإخلاص

حتى ينوّرونا بمعارف من الميدان.

و إلى كل من مدّ يد العون لإنجاز هذا البحث ليرقي إلى المستوى المطلوب

إن شاء الله.

إهداء

من قال أنا لها نالها بتوفيق الله فهو صاحب المنّ والعطاء

أهدي ثمرة بحثي هذا إلى....

السند والمعلّم والزميل الذي لم يبخل عليّ بحنانه وعطائه الذي كان دائما قدوتي نحو حب العلم والتعلّم.

أبي الغالي

إليك يا منبع الحب والحنان والعطف يا من ضحيت بنفسك في سبيل نجاحي أنا وإخوتي لم يكن همك فقط الدرجات العالية في الدراسة قدر تعليمنا القيم والأخلاق التي تجعلنا ذخرا للبلاد والعباد.

أمي الفاضلة

إليكم يا فرحة عمري وأزهار حياتي، إخوتي وأبنائي الذي تقاسمت معهم الأيام بجلوها ومرها وتعاهدنا بأن نكون ذرية صالحة لوالدينا.

إخوتي الأعزاء

إليكم يا سندي الذي لا يميل مهما مرت الأيام والسنون، يا من حققتم أسمى درجات الأخوة والصدقة أدام الله ودنا.

رفيقات الدرب

و إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث سواء من قريب كان أو من بعيد.

دحماني مروة.

إهداء

إلى التي فضلتني على نفسها، وضحت لاختلاف بين الحشود،

التي لم تدخر جهدا في سبيل تعليمي.

إلى روح أخي الطاهرة، وإلى من هو ملاذي ورفيق الكفاح

إلى إخوتي من جسّدوا معني الإخاء.

وإلى أستاذي الذي دعم هذه اللبنة لتصير هذا البناء البروفيسور المخرج المسرحي

أستاذي محمد العيد قابوش.

مقدمة

تعدّ المدرسة مكانا مهما لتلقيّ المعارف، والعلوم المختلفة، حيث إنّ مهمتها لا تقتصر فقط على التعليم والتدريس، إنّما هي مكان لبناء أجيال متكاملة في كل المجالات، كما أنّ فيها تعقد العديد من الأنشطة المتنوعة التي تساعد على صقل شخصية المتعلّم، وإعداده للخروج لتحديات الحياة، ولهذا ما كان على المدرسة سوى إدراج مثل هذه الأنشطة كمنشآت التربية البدنية والمسرح المدرسي، حيث تعدّ من الوسائل الفعّالة في تحقيق وظائف اجتماعية تربوية للمتعلّم، كما احتلت هذه الأنشطة موقعا متميزا في مختلف المناهج الحديثة، لأنّ هذه الأخيرة لم تعد تركز على الجانب المعرفي للمتعلّم فقط وإنّما أصبحت تركز على مختلف جوانب الحياة له، وتعدّ هذه الأنشطة الجديدة (الرياضة/المسرح) ركن أساسي في العملية التعليميّة التعليميّة لأنّها تحقق أهدافا أهمها تكوين شخصية المتعلّم، كذلك تدرّب المتعلّم على اكتساب المعارف والقيم بنفسه بدلا من صبّها في قوالب جامدة تقدّم إليه عن طريق الحفظ والتلقين بعد ذلك يتضح أنّها دون جدوى، لم تحقق أي نتيجة سوى أنّها جعلت من المتعلّم رجلا آلياً مستقبلا للمعارف لا يفقه فيها شيئا لأنّه لم يشارك في كسبها، كما أنّ هذه الأنشطة (الرياضة/المسرح) تربطها علاقة وطيدة بالمواد التعليمية هذا ممّا يزيد في دافعية المتعلّم نحو الاجتهاد وتفجير جل طاقاته من أجل التميز.

ولعلّ الشيء الذي دفعنا للبحث في هذا الموضوع علاقته بمجال تخصصنا الدراسي ألا وهو اللسانيات التطبيقية، كذلك وبما أنّنا أساتذة المستقبل لا بد من أن نطور من أنفسنا وبخاصة في البحث عن مثل هذه المواضيع لأنّها تصاحب المناهج الجديدة والدراسات الحديثة حول العملية التعليميّة التعليميّة وكل ما له علاقة بالمتعلّم، وما يزيد في تحقيق نتائج أفضل له، فمتعلّم اليوم ليس كمتعلّم الأمس. حيث جاءت مذكرتنا بعنوان: "الأنشطة الجديدة في العملية التعليميّة التعليميّة - المرحلة الابتدائية".

وتحوّرت إشكالية دراستنا في مدى فعالية الأنشطة الجديدة في العملية التعليميّة التعليميّة في المرحلة الابتدائية؟ وتندرج ضمنها مجموعة من الاشكاليات أهمها:

○ ما هي أهداف وغايات هذه الأنشطة في العملية التعليمية التعلمية؟

○ ما علاقتها بالمواد التعليمية الأخرى؟

○ ما أهم النتائج التي حققتها هذه الأنشطة ضمن العملية التعليمية التعلمية؟

أما بالنسبة للمنهج الذي اعتمدناه في بحثنا فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث أنّ المنهج الوصفي تمّ اعتماده نظرا لتماشيه وتوافقه مع طبيعة الموضوع في وصف الأنشطة (الرياضة- المسرح) والعناصر التي لها علاقة بها أمّا بالنسبة للمنهج التحليلي فقد اعتمدنا عليه في الفصل التطبيقي في تحليل الاستبانات للوصول إلى النتائج المتوصل من خلالها ، كما ارتأينا بأن نقسم موضوع بحثنا إلى مقدمة ومدخل تمّ فيه شرح المفاهيم الرئيسية لموضوع البحث وفصلين، الأول نظري والثاني تطبيقي.

جاء الفصل الأول بعنوان الأنشطة الجديدة في العملية التعليمية التعلمية (نشاط التربية البدنية والرياضية/ والمسرح المدرسي)، وأهداف هذه الأنشطة ومدى علاقتها بالمواد التعليمية الأخرى وأهم النتائج المحققة من خلالها.

أما الفصل التطبيقي فجاء عبارة عن تحليل لاستبانة كانت قد وزعت على أساتذة التعليم الابتدائي، و خاتمة تحمل أهم النتائج المتوصل إليها.

كما اعتمدنا على بعض المصادر والمراجع التي أمدتنا بالمعرفة وسهّلت علينا فهم الموضوع من كل جوانبه، ولعلّ أهم هذه المصادر والمراجع كتاب التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة للدكتور إبراهيم مقني، ومنهج التربية البدنية والرياضية لوزارة التربية الوطنية، كذلك كتاب المسرح المدرسي ودوره التربوي لحسني عبد المنعم حمد .

وقد واجهتنا بعض الصعوبات خلال رحلتنا البحثية، أهمها هو أنّ موضوع بحثنا جديد على الساحة التعليمية لهذا لم تكن المصادر والمراجع كافية لزروي بحثنا من عدة معارف جديدة وبخاصة أنّ فكرتنا كانت من واقع المدرسة الجزائرية التي تهتم كثيرا بمثل هذه الأنشطة، كذلك بالنسبة للاستبانة لم نجد اهتماما لها من قبل الأساتذة وكذلك المؤسسات التعليمية. و في الأخير نقدم شكرنا لأستاذنا الكريم الذي كان نعم الموجه والأستاذ في إشرافه على إنجاز هذا البحث المتواضع،

مقدمة

و لله الحمد لفضله علينا بتوفيقه لنا على إتمام هذا البحث نرجو أن يكون عملاً خالصاً لوجهه الكريم.

مدخل

اهتمت المنظومة التربوية الجزائرية بكل ما يخص العملية التعليمية التعلمية خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث إنّها أضافت وأدرجت العديد من النشاطات التي فتحت فضاءات سمحت من خلالها للتلاميذ بممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية، وهذا لأجل أن يكون لهم وقت من الزمن يقضونه في تطوير مواهبهم واكتساب مهارات جديدة حيث تكون لهذه النشاطات بعدا معرفيا وأخلاقيا، وفق المنهاج التربوي المنصوص؛ إذ إنّ المتعلمين في مرحلة الابتدائي يحتاجون إلى مثل هذه النشاطات، لاحتياج سنهم الصغير إلى النمو المتكامل من كل النواحي الجسمية والعقلية والروحية.

لهذا سنت وزارة التربية والتعليم عدة نشاطات من بينها التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية؛ حيث وجدت لها عدة تعريفات منها تعريف (بيوتشر putcher) الذي قال عنها إنّها "جزء متكامل من التربية العامة يهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط المختارة بغرض تحقيق هذه الحاصلات"¹. أي أنّ التربية البدنية والرياضية لها إسهامات في تحقيق أبعاد معرفية، وعلائقية، وتنظيمية وتنفيذية مع مواجهة الصعوبات وهذا ما تصبو إليه بغية تجسيد الأهداف المرجوة. و في تعريف آخر لا يختلف كثيرا عن التعريف السابق نجد فيري virie يقول: "إنّ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وأنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والانفعالية."²

¹ - محمد محمد الشحادة، التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، المنصورة، 2007، ص31
- إبراهيم مقني: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص382

والتعريف الأكاديمي للتربية البدنية والرياضية هو: "نشاط تعليمي/تعليمي إلزامي، وجزء لا يتجزأ من المناهج المدرسية في المراحل الثلاث، يستهدف جميع المتعلمين قصد إنماء قدراتهم عبر أنشطة متنوعة تعتمد اللعب والجهد الحركي"¹. إذ تعد (التربية البدنية والرياضية) نشاطا ترفيهيا يعمل على امتداد النشاط الحركي ليكون منظما ومهيكلًا وبخاصة في مرحلة الابتدائي وذلك يعود لحساسية هذه الفئة (المتعلمين)، حيث إنّ اللعب هو المجال الأوفر في هذه المرحلة من التعليم إذ إنّه يشكل الركيزة لاكتشاف الطفل نفسه ومحيطه والتكيف معهما، كما أنّه يسهم في أن يدمج المتعلم مكتسباته المعرفية مع مثل هذه النشاطات.

يحتاج المتعلم إلى النشاط البدني والرياضي في هذه المرحلة لأنّ مادة التربية البدنية والرياضية "تلجأ إلى أساليب تربوية لأجل مخاطبة بعض الملكات ما كانت لتنمو إلا بفضل هذه الأساليب الرياضية والبدنية وكأنها حصر عليها"². كما يحتاج المتعلم أيضا إلى نشاطات أخرى ثقافية تسهم في إنماء المتعلم لمواهبه والتخلص من العديد المشاكل التي قد تكون عائقا في نجاحه الدراسي كمتعلم، والاجتماعي كفرد، حيث أسهمت الوزارة في إدراج بعض آليات المسرح في العملية التعليمية التعليمية هذا لأجل صقل مواهب المتعلمين وتنمية ملكاتهم وقدراتهم تعزيزا لمبدأ الشجاعة الأدبية. وقد عرّف حسن ابراهيم المسرح أنّه "الذي يقوم داخل مبنى المدرسة سواء في قاعة خاصة، أو حجرة الدراسة، أو في الفناء. و يتميز بأنّ الممثلين أو اللاعبين فيه والمشاهدين أيضا هم جميعا من الأطفال"³

¹ - منهج التربية البدنية الرياضية، وزارة التربية الوطنية، مرحلة التعلم الابتدائي، ص 05.

² - بن الشين أحمد، مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 24، جامعة عمار ثليجي الأغواط، جوان 2016، ص 197.

³ - عيسى عمراني، المسرح المدرسي، ص 14-15، قلا عن حسن ابراهيم .

هذا كتعريف شامل للمسرح المدرسي، والذي تعمل الوزارة على جعله نشاطاً أو مادة معرفية نظراً لأهميته البالغة، إذ إنه "تلك الوسيلة التربوية التي تتخذ من المسرح شكلاً، ومن التربية وتعاليمها مضموناً من استخدام تقنيات مسرحية بسيطة"¹؛ إذ يكون له دور جد فعال في تفعيل العملية التعليمية، وهذا ما نراه الآن من خلال ما تم إدراجه في منهاج تعليمية اللغة العربية من مسرحة الأحداث التي تتعلق بالنصوص التربوية التعليمية.

¹ - جمال مناصرة، أضواء على المسرح المدرسي، دار الحلمد، الأردن، العان، ط2، 2010، ص44

الفصل الأول

فعالية الأنشطة الجديدة في العملية التعليمية التعلمية

(الرياضة/المسرح)

الفصل الأول

أولاً: أهداف وغايات هذه النشاطات في العملية التعليمية التعلمية

التربية البدنية والرياضية:

إنّ توظيف مثل هذه النشاطات لا بد له من أهمية بالغة ضمن العملية التعليمية التعلمية، حيث أنّ لكلّ مادة مقدّمة للمتعلم أو نشاط له هدف وغاية معينة، فإدراج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأولى كمادة مستقلة بذاتها يقدّمها أستاذ متحصل على شهادة جامعية في التربية البدنية والرياضية على غرار الوقت السابق حيث كان يقدمها أستاذ اللغة العربية، يدلّ على الهدف الذي أقيمت لأجله حيث أنّها تمدّ المتعلم "حظاً أوفراً للبروز والتفوق خلال مساره الدراسي، وذلك باعتبارها تربية قاعدية بأبعادها الفكرية والوجدانية والحركية"¹.

أي أنّ علاقتها ليست فقط مع جسم المتعلم، بل تصبو إلى أكثر من ذلك فهي تساعد المتعلمين على تنمية جلّ قدراتهم الكامنة وفي شتى الميادين المختلفة .

من الناحية البدنية: "إنّ الأهداف القريبة أو تلك التي لا يعرفها أغلبية النّاس حول أهداف التربية البدنية والرياضية هي تلك الأهداف التي تخاطب الجسم، وهذا صحيح فهذه المادة تساعد على تحسين القدرة المورفولوجية والفيزيولوجية والحركية من أجل التحكم في الجسم، كما أنّها تستطيع أن تساعد الفرد على اكتساب لياقة بدنية، والمحافظة عليها. كما يمكن أن تقاوم الانهيار البدني، وتحديد الحيويّة والنشاط"².

¹ - منهج التربية البدنية و الرياضية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2024، ص 5.

² - إبراهيم مقني، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ص1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 38.

حيث تظهر مؤشرات ذلك من خلال ما يكتسبه المتعلم من عدة مهارات في هذا المجال كالركض والمشي والحركة بشتى أنواعها وجلّ الأنشطة البدنية التي يحتاجها المتعلم في حياته اليومية، حيث أنّها تنعكس عليه بالإيجاب في عدة أشكال منها اكتساب مرونة للجسم ومعرفة كيفية تقسيم طاقته على مستوى جسمه، كما أنّها تساهم في الوقاية من الأمراض فالتربية البدنية والرياضية مرتبطة بصحة المتعلم فالأطباء في عصرنا الحالي قدموا نصائحاً في هذا المجال حيث أنّ قيام الطفل بنشاط بدني رياضي يساعده في الوقاية من عدة أمراض خاصة المتفشية في العصر الحديث ومحاربتها كالسكر والسمنة...إلخ.

من الجانب الاجتماعي والثقافي: " إنّ مادة التربية البدنية والرياضية تستطيع أن تنمي قيما اجتماعية وثقافية كتنمية الجانب الديمقراطي حيث يقتنع اللاعب (التلميذ) في تخصص رياضي معين أنّه يمكن رابحا أو منهزما وبالتكرار يستطيع أن يصل إلى درجة أنّه يقرر بتفوق المنافس دون عقدة أو تعصب ومن هنا تكمن أهمية هذه المادة في هذا المجال وبهذا المعنى يمكن أن تساعد التلاميذ على التخفيف من التوترات والخلافات التي يمكن أن تنشأ بين الفرق أو المجموعات وبالتالي الذهاب إلى بناء علاقات اجتماعية بين الأفراد وبفضل هذه الثقافة الرياضية يتحقق الوعي وتحقق ما يسمى بالروح الرياضية والفوز والنجاح.¹ أي أنّ التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل أكبر في جعل المتعلم منفتحاً أكثر نحو العلاقات الاجتماعية مع زملائه ومعلميه فكثيراً ما نجد أنّ المتعلم في حجرة الصف ليس نفسه في غيرها من الأماكن الأخرى خاصة عند ممارسته للرياضة مع زملائه فإنّه يحس بنفسه متحرراً من الأسلوب الأكاديمي المفروض داخل

¹ - بن شين محمد، مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 24، جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، ص 197 - 198.

القسم، بل يجد نفسه في حصة تدريبية رياضية تستخدم فيها العديد من الأساليب التي يرى بأنها الملاذ الوحيد لإفراغ طاقته وهذا ما تفرضه هذه المادة، وتساهم بشكل أفضل في اكتساب المتعلم مهارات جديدة كالتنافس والفوز والخسارة وكيفية التعامل معها وكل هذا له هدف في أن يحصل المتعلم على قيما اجتماعيا يمكن ممارستها حتى في حياته اليومية .

من الناحية النفسية: تعد الصحة النفسية من أهم ما يجب تحقيقه لدى المتعلم فهي تسبق الصحة الجسدية، فالمتعلم وبصفته في المرحلة الأولى من التعلم يحتاج لدوافع وتحفيزات وهذا ما تَهْدُفُ إليه التربية البدنية والرياضية من خلال إدراجها في هذه المرحلة بالضبط حيث تساعده كذلك في تفادي الاضطرابات النفسية والتخلص منها حيث أنّ " مادة التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة في المجال النفسي بدءا بالتربية ومرورا بالدافعية وهي كلها معاني نفسية تنبع من نفسية التلميذ، ولكن قبل ذلك يمكن أن تتبع أهمية النشاط البدني وأهميته على النفس من الألعاب والحركات التي يقوم بها الأطفال في الشارع أو الملاعب وهم يقومون باللعب بالكرة. ويمكن القول بأنّ الرياضة تعتبر أحد دعائم الصحة النفسية والانحرافات، كما أنّها قد تنمي الثقة بالنفس وتساعد الفرد على التحمل والاجتهاد، وفي أحيان كثيرة تساعد على تجاوز الأنانية والعمل مع الفريق، وتعمل تنمية مفهوم الذات وإشباع حاجات نفسية مختلفة."¹

لهذا أولو لها أهل الاختصاص أهمية بالغة لما فيها من إفادة للمتعلم خاصة عندما يتعلق الأمر بنفسيته وهو في بداية رحلته في اكتساب العديد من العلوم والمعارف حيث تساعده في توازنه بين ضبط نفسه

- عصام الدين المتولي عبد الله، الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر 2007 ص 113 .¹

والتركيز حول هذه العلوم وكيفية اكتسابها وحول طريقة الترويح عن نفسه يمثل هذه النشاطات المقدمة له في التربية البدنية والرياضية.

من الناحية التربوية: " إن أهمية التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي يمكن اعتبارها جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية ككل وهي تساعد من جانبها في تنمية بعض القدرات مختلفة جاء الحديث عنها سابقا تضاف إلى الأهداف التربوية التي ينشدها المنهج التربوي، وحتى الدين الإسلامي حث على وجوب الاعتناء بالبدن ولبدنك عليك حق، ودعا الإسلام إلى تعلم السباحة والرماية وركوب الخيل.¹"

ومحدثنا عن الغاية التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية نجد بأنها تهدف إلى تكوين شخصية متكاملة وهذا بتزويدها بمجموعة من الخبرات والمهارات التي تكسبه العديد من القيم الأخلاقية كالصبر والتسامح والتعاون التي تجعل منه شخصية متكاملة، حيث أن "لهذه الصفات دورا كبيرا في بناء شخصية متكاملة، وإذا كان هذا الحديث يتعلق بالمادة نفسها فإنه يجب علينا التطرق أيضا إلى أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال مميزاته وتكوينه وحتى منهجه التربوي، وعليه يجب أن يتصف بمميزات لكي يحقق أدوارا مختلفة في علاقاته مع التلاميذ من حيث اكتسابهم معارف هامة حول المادة والتخصص بصفة عامة وتنمية بعض المهارات وأن يكون مربيا مهذبا حتى يكون قدوة لهم ويتعد عن الكذب والخيانة والانحلال وغيرها."²

أنور الجندي، التربية البدنية و بناء الأجيال في ضوء الإسلام، دار الكتاب، بيروت، 1987، ص 116
- علي راشد، شخصية المعلم و أداءه في ضوء التوجهات الإسلامية ، دار الفكر العربية ، القاهرة، 1993، ص 22

فالمعلم وبصفته المربي الأوّل داخل المدرسة ما عليه إلا أن يتصف بالعديد من الصفات الحسنة فالمتعلمين يرونه قدوة لهم خاصة في التربية والأخلاق، لهذا يجب أن يجعل من مادته التي يعتبرها التلاميذ الملاذ الوحيد للتححرر من القسم وممارسة الأنشطة الرياضية بكل حبّ وحماس.

المسرح المدرسي:

تعددت أهداف المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي، فهو يهدف إلى التعليم الدقيق وفهم المعاني بشكل أعمق ويهدف إلى كسب المتعلمين وخاصة في هذه المرحلة صفات جديدة مثل الشمولية وتحمل المسؤولية وحسن تقدير الأمور وتطبيق نظرية الإنسان المناسب في المكان المناسب، واكتسابهم مختلف المهارات.

الهدف التعليمي: وهو إنجاز موضوع الدرس بإشراك التلاميذ في تنفيذ العمل ويكون بمحاولة التعبير عن الفكرة بأداء أدوار بشكل منتظم وذلك لتحقيق أهداف إجرائية.

- معرفة التلاميذ للمعلومات التي يحملها المشهد التمثيلي كنشاط (فهم المنطوق) والتعبير عن المشاهد الموجودة في الكتاب المدرسي بتمثيل التلاميذ لها أمام زملائهم لفهمها.

- التعبير بالصوت والإشارة والحركة عن المعنى.

- تمكن التلاميذ من تأدية المشهد في توفيت واتساق وذلك لضمان وصول الفكرة إلى بقية عقول التلاميذ .

الهدف التربوي: وهو العامل على تكوين الشخصية المتكاملة الواعية للفرد المتعلم وتكوينه

واتاحة الفرصة لنمو القدرات الفردية والجماعية وذلك لضمان نمو متكامل مع سلوك إجتماعي سليم والأهداف الإجرائية لهذا الهدف تتلخص كالآتي:

- اكتساب معايير أخلاقية ويظهر ذلك في سلوكه الحريص على المحافظة على المواعيد والأوامر التي تلقى عليه.

- الرغبة في العمل الجماعي وذلك لتحقيق هدف مجرد.

- تحت إشراف المعلمين يمكن إدراج التلاميذ ذوي القدرات الفنية في إنتاج نصوص مسرحية بسيطة مع صنع الملابس وخلفية المسرح ومناظره، وهذا في إطار العمل التعاوني الجماعي.

الهدف الثقافي: شأنه إنماء الجانب الثقافي في مختلف الجوانب الاجتماعية والفنية ذلك لتحقيق ما يلي:

"ربط التربية المسرحية ببعض مقررات في الأدب العربي ليستطيع التلميذ التعرف على خصائص الشخصيات والكتّاب والإنتاج الأدبي والمسرحي ويتمثل ذلك في الإلقاء الواعي المعبر عن الفهم السليم للمعاني".¹ حيث أنّ تعزيز الجانب الثقافي للمتعلم يزيد في بناء معارفه في هذا الجانب، فمعرفة المتعلم بالشخصيات التاريخية التي يدرسها وحياتهم وما قدموه يزيد من توسيع دائرة أفكاره اكتساب معلومات تساهم في اطلاعه على معارف خارج الدروس التي يتلقاها ويصبح لديه حب البحث والاستكشاف. بالإضافة إلى الأهداف السابقة يستطيع المسرح المدرسي تحقيق مايلي:

- وزارة التربية و التعليم، تقريراللجنة الدائمة لتطوير التربية المسرحية، القاهرة، يونيو، 1985م، ص 114.

" ربط المسرح بالمادة الدراسية والاستفادة منه كطريقة تدريس مشوّقة لما له من امكانات في تحقيق الأهداف الخاصة بكل مادة دراسية.¹"

ثانيا: علاقة هذه النشاطات بالمواد التعليمية الأخرى

1- التربية البدنية والرياضية :

بما أنّ التربية البدنية والرياضية يعتبرها جلّ التلاميذ النشاط المحبوب لديهم، لا بد من روابط تجمعها مع المواد التعليمية الأخرى، حيث نجد مادة الرياضيات التي تهدف إلى تعليم المتعلمين الجبر والهندسة فمجال التطبيق يجده المتعلمين في الأنشطة التي يقومون بيها في حصة التربية البدنية من العدّ و ووضوح أشكال للعب.... إلخ.

كذلك في المواد الأخرى إلا وقد تكون حاضرة من خلال نشاطات المقدمة للمتعلمين.

و نلخص في الجدول الموالي مساهمات هذه المادة في تنمية المواد الدراسية الأخرى:²

المادة	المساهمة
اللغات	المصطلحات والمفاهيم - التبليغ والتواصل - التعبير....
الرياضيات	الأعداد- المسافات- القياس- الزمن- الحجم- السعة- الأشكال- المجموعات- الخطوط- الزوايا.....

- ناجي أحمد ناجي، المسرح وسيلة تعليمية، بدون ناشر، الاسكندرية، 1980، ص 40¹

- مبرج التربية البدنية و الرياضية ، مرحلة التعليم الابتدائي، ص 7-8²

التربية الإسلامية والمدينة	التسامح، التعاون، الاحترام، الحوار، النزاهة، الالتزام، التضامن، التواضع، الإلتقان، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، احترام الغير، احترام القانون، التعايش، المواطنة.
التاريخ/الجغرافيا	التموقع الزمني، التموقع المكاني، التعامل مع المناخ، التعامل مع الطبيعة، التضاريس
التربية العلمية والتكنولوجية	التغذية الصحية- البيئة والمحيط- الإسعافات الأولية- الحركة- التوازن* الثقل- الوتيرة- التعب- المجهود العضلي- الشدة- القوة- الإستطاعة- التردد- الفضاء.....
التربية الفنية	التشكيلية: الرسم- الأشكال- الألوان- التذوق- القياس- التعبير الفني.... الموسيقية: الحركة- الإيقاع- التعبير الفني- التذوق الفني- الانسجام- الأداء الجماعي.....

2- المسرح المدرسي: التعليم ومنذ بداياته الأولى في البلدان المتطورة، عمل على تطوير الوسائل التعليمية من أجل إفهام الطالب وتوصيل المادة الدراسية بطرق سهلة، ومرنة، وواحدة من هذه الوسائل اعتماده على المسرح المدرسي في تعليم وتطوير قابليات المتعلم والطالب على حد سواء، دون النظر إلى جماليات العروض، وأبعادها الفلسفية، بل كان الهم الأكبر أن يكون هذا المسرح وسيلة لفهم التلميذ وتوعيته، ودفعه للكتابة والتعبير عن نفسه، وتطوير قابلياته الذهنية، والجسدية، والحسية، حيث " أكد علماء النفس، كلما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وثبيتها في ذهن المستقبل والمتلقي، وتشير بعض الدراسات إلى أن 98% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاسي البصر والسمع وإنّ استيعاب الفرد للمعلومات يزيد بنسبة 35% عن استخدامه الصورة والصوت وأنّ حدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة 55%".¹

- علاقة المسرح المدرسي بتعليمية اللغة العربية: اللغة هي رمز التعبير ووسيلته ، والأداة التي تنقل الأفكار وترجم عنها، وفي مقدمة اللغات جميعا تعبيرا ودلالة اللغة العربية، لما تحتويه من مجموعة هائلة من الكلمات التي تحمل معاني متعددة تبعا لتعدد درجات الحدث، وللقرآن الكريم الدور الأعظم في حفظها وحمايتها من الاندثار، وقد تنوعت طرق أساليب تعليم اللغة العربية وتطورت مع تطور حياة الإنسان، ومع تطور الوسائل تتعدد الاستراتيجيات.

استراتيجية مسرح المناهج:

- الدكتور عوني كرومي، المسرح المدرسي، (مطبعة وزارة التربية، رقم/3، بغداد، 1983)¹

ويعرفها كمال الدين حسين "بأنها تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويا على عناصر المتعة والفائدة."¹

نتائج الاستراتيجية ودورها التعليمي:

- "تخليص متعلم اللغة من الخجل وعيوب النطق والانطواء والأمراض اللغوية والأمراض السلوكية .
- إدراك الطلبة أن اللغة العربية لغة سهلة وممتعة وذلك بالربط بين اللغة العربية الفصيحة والحياة اليومية من خلال تمثيل موقف حياتي يمارسه يوميا أو قرأ عنه.
- المساعدة في فهم المادة اللغوية لاحتوائها على عناصر تعزز الألفاظ وتؤكد معانيها مثل الحركات الجسمانية والإشارات وتعبيرات الوجه، وتتابع المواقف بطريقة تشبه الأحداث في الحياة اليومية."²
- ومن المعروف أنه في الجزائر لا توجد مادة تسمى المسرح تدرس في المدارس، ولكن ما عيناه هو حضور النص المسرحي في الكتاب المدرسي، فأغلب الكتب المدرسية "ممزوجة في الواقع البيداغوجي وهي: النمط السردي، النمط الحواري، النمط التفسيري، النمط الوصفي، النمط التوجيهي."³ وتندرج النصوص المسرحية ضمن النمط الحواري، وتعتبر شكلا من أشكال المسرح المدرسي، بحيث جاءت النصوص متنوعة بين النصوص الشعرية والنثرية من ناحية أخرى، كما اندرجت في مختلف الأنشطة التعليمية كنشاط القراءة، نشاط المطالعة، ونشاط التمارين.

¹ - حسين كمال الدين، المسرح التعليمي: المصطلح و التطبيق، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005م

² - الرابعة، إبراهيم حسن، والحياشة، قتيبة يوسف، أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد42، العدد20، ص153.

³ - نور الدين كيلاني، كمال هيشور وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص 20.

- علاقة المسرح المدرسي بتعليمية المواد الاجتماعية: "ولأنّ قاعدة التعليم الابتدائي أكثر اتساعا من المراحل الأخرى فإنّها تعمل على زرع القيم الوطنية وذلك تزامنا مع المناسبات الوطنية والتاريخية وذلك في إطار تعليمي وطابع تربوي لتحفيز المتعلّم على التضحية في سبيل الوطن والدفاع عنه."¹

الاستعراض التاريخي: "وهو لون مسرحي يدور حول مناظر تاريخية أو أساطير أو تقاليد أو تطورات لأحداث تاريخية، فيه يختصر الزمن فيتيسر على التلميذ تتبع التمثيلية المقامة وفهم الوقائع، يتطلب دراسة الموضوع قبل عرضه ومن فوائده يوثق الصلة بين المدرسة والمجتمع."²

كحادثه المروحة التي تعد من أشهر الحوادث في التاريخ الجزائري ، وهي مبرجة على التلاميذ دراستها فيتم مسرحتها داخل الفصل، حيث يقوم بتمثيلها التلاميذ وذلك لتسهيل عملية الاستيعاب وتقريب الصورة لدى بقية المتعلمين.

- علاقة المسرح المدرسي بالتربية الإسلامية:

"أصبح للمسرح وظيفة أخلاقية بعد الانفجارات الثقافية والعلمية والغزو الثقافي الذي شكّل دائرة مشكلة تربوية، فأصبحت المناهج التربوية المقدمة في المدارس تراعي أضرار هذا التقدم وتحذر منه وقد عقدت مؤتمرات دولية بينت هذه الأضرار ونادت بتطوير برامج معلمي كليات التربية."³

- راسل ج دافيز، تخطيط تنمية الموارد البشرية، ترجمة سمير لويس سعد وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1977، ص 64
- إبراهيم عصمت مطاوع، التلميذ التعليمية، صحيفة التربية، العدد الرابع، القاهرة، مايو 1971، ص 73-75.²
- مقال ا.د ابراهيم عصمت مطاوع، مؤتمر برامج كليات التربية، جامعة اسيوط، كلية التربية، 1993³

لهذا جاء المسرح المدرسي كنشاط جديد تم إدراجه في مادة التربية الإسلامية وذلك لتحويل الدروس النظرية من محسوسات ومعنويات إلى تطبيق الوقائع، وهذا ما يحدث بالفعل في المدرسة الابتدائية من خلال الصوت والحركة والنص المحافظ ويظهر هذا في:

المسرحيات الدينية في المناسبات الدينية التي تحمل مجموعة من القيم السلوكية والأخلاقية كتعلم الصبر والإحترام والتعاون والإيثار والصدق والأمانة.... الخ.

وزيادة عن هذا يتم ترسيخ العقيدة الإسلامية من خلال اعتماد الأناشيد الدينية كمؤثر سمعي في خلفية العرض المسرحي الذي يقدمه التلاميذ.

علاقة المسرح المدرسي بالموسيقى (المحفوظات):

"الأعمال الغنائية تقرب المتعلمين أكثر من اللغة ومن فهم معانيها بشكل أفضل، والحصول على قواعد جديدة أثناء التغني بالكلمات ودراستها، حيث يكشف اللحن من خلال النغمات، بعض الأحاسيس التي تخفيها الكلمات."¹

فارتبطت الموسيقى منذ القدم كونها من المؤثرات السمعية العاملة في إنجاح العرض المسرحي، أما التربية الفنية ارتبطت بالمسرح المدرسي ذلك لمميزاتها التعبيرية التي تؤهلها لتوسيع منافذ الشعور الداخلي للعرض في وجدان الطفل وذائقته الفنية والثقافية، وكيف يتم استقبالها كمؤثر داعم ومساعد لفعل الشخصيات والمواقف وروح العرض ككل، لذا وجب إيلاء الاهتمام الجدي بتأثير الموسيقى في العمل المسرحي بإيجاد مقطوعات موسيقية خاصة بالأطفال لتكون ألحانها ملائمة لأذواق جمهور الطفل.

- الصيفي محمد، أثر نشاط الغناء التربوي في تدريس اللغة، مطابع الرباط نت، ط1، يونيو 1

ثالثا: النتائج المحققة من خلال تفعيل هذه النشاطات في العملية التعليمية التعلمية

1- التربية البدنية و الرياضية:

- "ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمية الطبيعية، كما أنّها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي.
- الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمدّ التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤدية في التمرينات و لمسابقات والتي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا.
- المهارات التي يتم التدريب عليها خلال الدرس بدون استخدام أدوات أو وسائل باستخدامها تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلاميذ بالحركة.
- التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ.¹

فأثر إدراج التربية البدنية والرياضية واستحداث منصب أستاذ تربية بدنية في المرحلة الابتدائية، حقق و سيزال يحقق العديد من النتائج الايجابية لأنه يساعد المتعلم على امتلاك شخصية يستطيع الاتكال عليها في المستقبل، فالرياضة تكسبه العديد من الصفات التي إن حصل عليها المتعلمين ننتظر في المستقبل الجيل التي ينهض بالأمة، كما أنّ النشاط الرياضي والبدني يجعل المتعلم يمتلك لياقة بدنية طاقة كافية لجميع نشاطاته اليومية من دراسة و لعب الخ. وبالأخص أنّها نشاط لاصفيّ حيث يستطيع المتعلم بالتححرر من الانضباط المعتاد عليه في الصف والأهم كذلك اكتشاف المواهب الرياضية.

¹-الطيب قيدوام، دور حصة التربية البدنية الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، جامعة الجزائر3، 2014/2013، ص 22-23.

النتائج المحققة من خلال المسرح المدرسي:

"نخرج بأثر المسرح المدرسي في الجانب التعليمي والتربوي والنفسي عن طريق ما يلي:

- قرب النشاط المسرحي من نفوس تلاميذ المرحلة الابتدائية لارتباطه بالتمثيل الذي يشكل شكلا من أشكال اللعب لدى الطفل.

- يسمح للتلاميذ في معرفة المنهج وإثبات إبداعهم، يزيد من عملهم على الدراسات المنهجية وتنشيط التعاون بينهم.

- وجود علاقة مشتركة بين المادة المنهجية والعمل المسرحي الدراسي كونهما يشكلان تغيير الواقع التربوي والتجديد الذي هو رغبة تحرير التعليم من سلطة طريقة تلقين المادة المنهجية.¹

الآن لم تعد مهمة التدريس تقتصر على كونها القائمة على تقديم الدروس الجافة للتلاميذ، أو على إيصال الحقائق، و لم تعد روتيناً تقليدياً يعتمد على تقديم أكبر كمية من المعلومات، بل تطور الأمر إلى أن تم اقتران التدريس بفن ومجال أوسع ليتم ضبط الطابع ليكون تربوياً، وذلك من جوانب مختلفة، كالتعامل الإنساني الجمالي من طرف المعلم، والنصوص المسرحية المحكمة من طرف الإدارة والإشراف العام.

- مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، بحوث الفنون الجميلة، المجلد 1، العدد44، 2022م، ص 572

الفصل الثاني

مدى تأثير نشاط الرياضة والمسرح في العملية التعليمية
التعليمية

تمهيد:

للدراصة التطبيقية أهمية كبيرة في البحث العلمي، حيث إنّها تعزز الدراصة النظرية للبحث.

وفي بحثنا هذا اعتمدنا على الجانب التطبيقي كذلك، حيث قمنا بإنجاز استبانة وهذا للكشف عن مدى

اهتمام الأساتذة بمثل هذه الأنشطة ومدى فعاليتها في العملية التعليمية التعليمية.

أولاً: مجال الدراصة الجغرافي: أجريت الدراصة في أكثر من بلدية في ولاية غليزان.

ثانياً: مجتمع الدراصة: أساتذة المرحلة الابتدائية، حيث تم توزيع (50) نسخة واسترجاعها كاملة حيث

اعتمدنا عليها في تحليل الاستبانة.

الابتدائية	الولاية	البلدية	عدد الأساتذة
حسيبة بن بوعلي	غليزان	المطمر	10
بليلة الجيلالي	غليزان	المطمر	10
مسعود عواد	غليزان	برمادية	10
خديم عبد القادر	غليزان	واد الجمعة	10
بهلول محمد	غليزان	المطمر	10

الجدول (01) يوضح توزيع الاستبانة على بعض بلديات ولاية غليزان

المحور الأول: نشاط التربية البدنية والرياضية

يتمثل هذا المحور في 4 أسئلة حول نشاط التربية البدنية والرياضية وتممة الإجابة عنها بصيغ الثلاث

(نعم/لا/إلى حد ما)، وسؤال تكون الإجابة عليه ذاتية .

السؤال	نعم	لا	إلى حد ما
هل ترى استحداث منصب أستاذ التربية البدنية والرياضية قراراً صائباً؟	43	0	07
هل يعد نشاط التربية البدنية والرياضية النشاط الذي أضاف الحيوية لدى المتعلمين؟	38	03	09
هل يسهم النشاط البدني والرياضي في تنمية المواد الأخرى؟	11	09	30
هل أصبحت التربية البدنية والرياضية تأخذ حيزاً كبيراً كباقي المواد التعليمية؟	28	05	17

1- هل ترى استحداث منصب أستاذ التربية البدنية والرياضية قراراً صائباً؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	43	86%
لا	0	0%
إلى حد ما	07	14%

المجموع	50	100 %
---------	----	-------

يتضح لنا من خلال النسب المتحصل عليها، أن أغلب الإجابات كانت إيجابية حيث احتلت صيغة "نعم" نسبة 86 % حيث تعد نسبة عالية جدا وهذا يدل على أنّ استحداث منصب أستاذ التربية البدنية قرارا صائبا كان لا بد منه فالمتعلم اليوم أصبح يمارس الرياضة بكل تعاليمها من حركات ونشاطات عكس ما كان يقوم به أساتذة اللغة العربية مجرد ألعاب وفي فترة الاختبارات فقط من أجل العلامة.

2- هل يعد نشاط التربية البدنية والرياضية النشاط الذي أضف الحيوية لدى المتعلمين؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	76 %
لا	03	06 %
إلى حد ما	09	18 %
المجموع	50	100 %

من خلال النسب المطروحة أمام نجد أن أعلى نسبة كانت إيجابية حيث بلغت صيغة "نعم" 76 % ،

وتعد نسبة عالية ودلالة ذلك أنّ المتعلمين كانوا بحاجة إلى مثل هذا نشاط من أجل الترويح عن أنفسهم ومقابلة زملائهم في نشاط خارج القسم حيث يجدون أنفسهم في المكان الذي يفرغون به كل طاقاتهم السلبية، كما أنّ نشاط التربية البدنية و الرياضية يزيد من حماسهم و حيويتهم فينتظرون بفارغ الصبر تلك الحصة.

3- هل يسهم النشاط البدني والرياضي في تنمية المواد التعليمية الأخرى؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	22 %
لا	09	18 %
إلى حد ما	30	60 %
المجموع	50	100 %

من خلال النسبة الموضحة أمامنا نجد أن أغلب الاجابات جاءت بصيغة "إلى حد ما"، حيث يدلّ هذا على أنّ نشاط التربية البدنية و الرياضية استطاعت إلى حد ما أن تسهم في إنماء المواد التعليمية الأخرى، بحيث أنها تنجز فب محيط المدرسة أين ما توجد باقي المواد فيدمج المتعلم ما تعلمه في المواد خلال النشاط الرياضي كالعقد و قياس المسافات ومعرفة الموقع و المكان.

4- هل أصبحت التربية البدنية والرياضية تأخذ حيزا كبيرا كباقي المواد؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
34%	17	نعم
10%	5	لا
56%	28	إلى حد ما
100%	50	المجموع

من خلال النسب الموضحة أمامنا نجد بأنّ رغم استحداث منصب أستاذ تربية بدنية ورياضية وتخصيص زمن معين لهذه المادة إلا أنّهم تأخذوا مكانها كما باقي المواد التعليمية الأخرى ويعود ذلك لعدة أسباب كعدم تعود التلاميذ على النشاطات اللاصفية، أو عدم النظر إليها بشكل جد مفيد للتلاميذ من طرف المعلمين و المتعلمين.

أما بالنسبة للسؤال (05) فكان عبارة عن سؤال تعددت فيه الاجابات ألو هو: كيف تجد المتعلمين في القسم بعدما أصبحوا يمارسون نشاط التربية البدنية و الرياضية؟

أغلب الاجابات كانت تميل إلى أنّ المتعلمين أصبحوا أكثر حيوية من خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي، كما أنّها ساعدت المعلم في جعلها أداة للتعزيز، فالمتعلمين خاصة في هذه المرحلة يحبون اللعب أكثر من أي مرحلة أخرى، لهذا انتظر زمن حصة التربية البدنية و الرياضية تجعله يقوم بالمزيد من النشاطات داخل الصف ممّا يزيد في نشاطه وحيويته.

المحور الثاني: أساليب المسرح المدرسي

يتمثل هذا المحور في (04) أسئلة عن أساليب المسرح المدرسي مدى نجاحه للعملية التعليمية التعليمية و تمه الإجابة عنها بالصيغ الثلاث (نعم/لا/إلى حد ما)، أمّا بالنسبة للسؤال (05) كانت الإجابة عنه إجابة ذاتية من قبل الاساتذة.

1- هل تعتمد بعض أساليب المسرح المدرسي في تقديمك للدروس؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
52%	26	نعم
0%	0	لا
48%	24	إلى حد ما
100%	50	المجموع

من خلال النسب الموضحة أمامنا في الجدول نجد بأن نسبة (نعم) و(إلى حد ما) متقاربة ودلالة هذا إيجابية أي أنّ المعلمين يعتمدون بعض أساليب المسرح المدرسي في تقديمهم للدروس حتى وإن كانوا يعتمدون بنسبة قليلة إلا أنّ من خلال النسب نجد بأن المعلم لا يستطيع الاستغناء عن هذه الأساليب.

2- هل تبسيط الدروس من خلال مسرح الأحداث ساعدك في تحقيق نتائج جيدة؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
64%	32	نعم

12%	6	لا
24%	12	إلى حد ما
100%	50	المجموع

يوضح لنا الجدول أنّ مسرحة الأحداث استطاعت أن تحقق للمعلّم نتائج جيدة في التحصيل و هذا نظرا للنسب العالية في صيغة (نعم)، أي أنّ مسرحة الأحداث للمتعلم تساهم في تحقيق نتائج جدّ ايجابية، حيث أنّ المتعلّم عندما يسمع النصّ من عند المعلّم وينظر إلى الحركات التي يقوم بها تتحقق لديه سرعة الفهم كما أنّه يجعل جل تركيزه على حركات ونبرة صوت المعلّم وهذا لديه وقع على نفسية المتعلّم الذي يتعد عن الملل وعدم التركيز.

3- هل كان لدمج أساليب المسرح المدرسي ضمن العملية التعليمية التعليمية اثر في

شخصية المتعلم؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
24%	12	نعم
12%	04	لا
68%	34	إلى حد ما
100%	50	المجموع

يوضح لنا الجدول بأن دمج اساليب المسرح المدرسي ضمن العملية التعليمية قد يكون له أثر في شخصية المتعلم إلى حد ما، وهذا راجع إلى النسب المتحصل عليها من خلال الاستبانة حيث أنّ أغلب الإجابات جاءت بصيغة إلى حد ما، أي أنّ هذه الأساليب تحقق نجاحا في العملية التعليمية التعليمية إلا أنّها لا تؤثر بنسبة كبيرة في شخصية المتعلم وهذا قد يرجع إلى أنّ المعلم اعتاد على الإلقاء التقليدي للمتعلم الجاف الخالي من الحركات ومحاكاته لما يقول.

4- هل يتدخل المسرح المدرسي في نشاط فهم المنطوق؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
92%	46	نعم
0%	0	لا
8%	4	إلى حد ما
100%	50	المجموع

يبين لنا الجدول بأنّ المسرح المدرسي يتدخل و بشكل كبير جدا في نشاط فهم المنطوق، حيث بلغت نسبة صيغة(نعم) 92%، أي أنّ فهم المنطوق أساسه استخدام بعض أساليب المسرح

المدرسي أو بالأحرى الدراسي ففهم النص المنطوق يصعب على المتعلمين كثيرا وتسهيله لهم لا يكون إلا بمسرحة أحداث النص من طرف المعلم.

بالنسبة للسؤال (05) فقد تعددت الاجابات فيه حيث فتحنا فيه الباب للمعلمين لطرح آرائهم حول الأساليب التي يستخدمونها لها علاقة بالمسرح ويجدون بأن لها نتيجة فعالة.

فتفاجئنا بتنوع الاجابات وهذا أمر جيد للغاية يدل على مدى حرص المعلمين على تطبيق مثل هذه الأساليب في العملية التعليمية التعليمية نجد من بين هذه الاجابات أن الاستراتيجية لعب الأدوار تجيد فن المسرح في الوسط التعليمي، كذلك بناء الحوار بين المعلم و المتعلم من بين أساليب المسرح، و أجراً الأحداث بالنسبة لهذه الأخيرة تكررت كثيرا في الاجابات و تدل على أن أجراً الأحداث من بين أساليب المسرح التي تحقق نتيجة جد فعالة حيث يتحرر فيها المعلم من الالتقاء التقليدي الجاف الذي يسبب للمتعلم العجز و الكسل في فهم المعلومة واكتسابها، إلى مبدع يقدم ما عليه بطريقة جد ممتعة تؤدي إلى نتائج جد عالية.

أما بالنسبة لآخر سؤال فقد شمل كلا النشاطين وجاء على الشكل الآتي: كيف تجد هذه الأنشطة ضمن العملية التعليمية التعليمية؟

ووضعنا الخيارات الآتية: (ضرورية جدا/ ضرورية/ غير ضرورية).

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
32%	16	ضرورية جدا

34	68%	ضرورية
0	0%	غير ضرورية
50	100%	المجموع

من خلال النسب الموضحة أمامنا في الجدول نجد بأنّ مثل هذه الأنشطة ضرورية في العملية التعليمية التعليمية نظرا للنسب المتحصل عليها هذا الخيار، ودلالة ذلك أنّ المعلمين يجدون هذه الأنشطة الملاذ الوحيد للمتعلمين للكشف عن ذواتهم ومواهبهم التي لا يستطيع المتعلمّ الكشف عنها خلال الدروس العادية.

خاتمة

خاتمة:

إنّ ما يمكن الخروج به من هذه الدراسة المتواضعة هي أنّها سلطت الضوء على مدى إسهامات هذه الأنشطة الجديدة في العملية التعليميّة التعلّميّة، مع طرح أهميّتها وبصمتها على المتعلّم والتأثير في مستوى تحصيله المعرفي. فعلى مستوى المؤسسات التربوية، كان للتربية البدنية والرياضية حظّ في دمجها كنشاط ترفيهي، تربوي يعمل على تنمية الجوانب المركبة لشخصية المتعلّم.

و جاءت نتائج هذا الدمج كالاتي:

- إعطاء إمكانية الممارسة الميدانية، أساسها تحفيز المتعلّم.
- اكتشاف المتعلّم لمحيطه البشري والمادي الذي يتعامل معه .
- ممارسة النشاط البدني والرياضي للمتعلّم يزيد من اكتشاف لمواهبه وميولاته.
- زيادة الدافعية لدى المتعلمين حيث توجد علاقة بين نشاط التربية البدنية والرياضية والمواد التعليمية الأخرى.
- تقوية صحة جسم المتعلّم الذي تساعد على توفير طاقة للعديد من الأنشطة خلال يومه منها الدراسة.

- اكتساب قيم من خلال الممارسة وهذا مصاحبة مع معلّم المادة.

أمّا المسرح المدرسي أو بالأحرى الدّراسي تجلّت مظاهره في عدة أشكال من حيث تهيئة المتعلّم وتربيته فكريًا و إلقاء و تعبيرًا، و جاءت نتائج البحث كالاتي:

إنّ مسرح الأحداث لتمثيل المواقف والقصص، منهجية ناجحة في العمليّة التعليميّة التعلّميّة.

- استخدام بعض أساليب المسرح خلال تقديم الدروس يساعد في تسهيل الفهم لدى المتعلمين.
- أساليب المسرح المدرسي تظهر بشكل واضح خلال تقديم الأنشطة التي تتعلق بالفهم من خلال السمع والنظر لحركات المتعلم.
- مثل هذه الأساليب تحرر المتعلم من الخجل في الإفصاح عن رغباته وتفجير مواهبه واكتشافها من قبل معلمه.
- التخلص من تقديم الدروس بطريقة تقليدية مملة لا تضيف المتعة للمتعم.
- و كنتيجة ختامية لكلا النشاطين نجد أن: مثل هذه الأنشطة أضافت للعملية التعليمية التعليمية الحيوية للمتعلمين وغيرت للمتعلمين نظرهم نحو التعليم الذي أصبحوا يرونه كابوسا يلاحقهم منذ صغر سنهم حيث يحتاجون إلى اللعب وممارسة الأنشطة التي تزيد من بناء شخصيتهم ونموهم في شتى مجالات الحياة خلال فترة التعلم.

الاقتراحات والتوصيات:

- وعليه من خلال الدراسة في موضوع الأنشطة الجديدة في العملية التعليمية التعليمية (المسرح/الرياضة) تبادرت لدينا اقتراحات أهمها:
- العمل على زيادة مثل هذه الأنشطة في العملية التعليمية التعليمية لأنها تسهم وبشكل كبير في نمو المتعلم في شتى المجالات.
- إعطاء نشاط التربية البدنية والرياضية حقه أكثر من قيل لاكتشاف مواهب المتعلمين.

- استخدام أكثر لأساليب المسرح خلال تقديم الدروس حيث أنه يساعد على فهم للمتعلّم أكثر للدرس المقدم له.
- تركيز المعلمين على جعل هذه الأنشطة متنفسا للمتعلمين حيث يتعدون عن الدرس الأكاديمي أو بتغيير الجو و هذا لتعزيز الدافعية لديهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر

1. منهج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، مرحلة التعليم الابتدائي.
2. وزارة التربية والتعليم، تقرير اللجنة الدائمة لتطوير التربية المسرحية، القاهرة، يونيو، 1985.

قائمة المراجع

3. إبراهيم مقني، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
4. أنور الجندي، التربية البدنية وسلام، دار بناء الأجيال في ضوء الإسلام، دار الكتاب، بيروت، 1987.
5. حسين كمال الدين، المسرح التعليمي، المصطلح والتطبيق، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
6. راسل دافيز، تخطيط تنمية الموارد البشرية، ترجمة سمير لويس، سعد وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1977.
7. عصام الدين متولي عبد الله، الاتجاهات الحديثة، لدراسة مناهج التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
8. علي راشد، شخصية المعلم و أدائه في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر العربية، القاهرة، 1993.
9. محمد محمد الشحاة، التربية الرياضية، العلم و الايمان للنشر والوزيع، المنصورة، 2007.
10. ناجي أحمد ناجي، المسرح وسيلة تعليمية، بدون ناشر، الاسكندرية، 1980.
11. نور الدين كيلاي، كمال هيشير وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للتعليم المتوسط.
12. براهيم عصمت مطاوع، العمليات التعليمية، صحيفة التربية، العدد الرابع، القاهرة، مايو 1971.
13. بن الشين أحمد، مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية، العدد24، جامعة عمار ثليجي الأغواط، جوان 2016
14. الدكتور عوني الكرومي، المسرح المدرسي، (مطبعة وزارة التربية، رقم3)، بغداد.

15. الربابعة، إبراهيم حسن، والحبابشة، قتيبة يوسف، أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث و تحسين التحصيل لدى طلبة اللّغة العربية للناطقين بغيرها، دراسات، العلوم الانسانية والإجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد42- العدد20.
16. الصيفي محمد، أثر نشاط الغناء التربوي في تدريس / تعلم اللّغة، مطابع الرباط نت، ط1، يونيو.
17. الطيب قيدوم، دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، جامعة الجزائر3، 2014/2013

ملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غليزان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة موجهة إلى أساتذة التعليم الابتدائي

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص لسانيات تطبيقية موسومة بـ "الأنشطة الجديدة في العملية التعليمية التعلمية - المرحلة الابتدائية" .

يرجى منكم- أساتذتنا الكرام- الإسهام في الإجابة عن الأسئلة المقدمة بين أيديكم بكل صراحة وموضوعية، حيث تهدف هذه الأسئلة إلى معرفة مدى تثمينكم لمثل هذه الأنشطة في العملية التعليمية التعلمية مدى نجاحها في تحقيق نتائج أفضل

علما أنّ إجاباتكم تسهم- وبشكل كبير- في تحسين العملية التعليمية التعلمية وتعزيز جودتها. كما أننا نقدر تفضلكم بالمشاركة ونتمنى لكم النجاح في مسيرتكم التعليمية.

و لكم جزيل الشكر.

من إعداد الطالبتين: دحماني مروة/زحاف مروة

إشراف: د حمّاس

ملاحظة: ضع علامة (+) أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال المطروح وذلك في إجابتك عن الأسئلة الآتية:

المحور الأول: أسئلة عن نشاط التربية البدنية والرياضية.

1- هل ترى استحداث منصب أستاذ التربية البدنية والرياضية قرارا صائبا؟

- نعم - لا - إلى حد ما

2- هل يعد نشاط التربية البدنية والرياضية النشاط الذي أضاف الحيوية لدى المتعلمين؟

- نعم - لا - إلى حد ما

3- هل يسهم النشاط البدني والرياضي في تنمية المواد التعليمية الأخرى؟

- نعم - لا - إلى حد ما

4- هل أصبحت التربية البدنية والرياضية تأخذ حيزا كبيرا كباقي المواد؟

- نعم - لا - إلى حد ما

5- كيف تجد المتعلمين في القسم بعدما أصبحوا يمارسون نشاط التربية البدنية؟

.....

المحور الثاني: نشاط المسرح المدرسي

1- هل تعتمد بعض أساليب المسرح المدرسي في تقديمك للدروس؟

- نعم - لا - إلى حد ما

2- هل تبسيط الدروس من خلال مسرح الأحداث ساعدك في تحقيق نتائج جيدة؟

- نعم - لا - إلى حد ما

3- هل كان لدمج أساليب المسرح المدرسي ضمن العملية التعليمية أثر في شخصية المتعلم؟

- نعم - لا - إلى حد ما

4- هل يتدخل المسرح المدرسي في نشاط فهم المنطوق؟

- نعم - لا - إلى حد ما

6- ماهي الأساليب التي تستخدمها، لها علاقة بالمسرح وتجد أن لها نتيجة فعالة؟

.....
.....

8- كيف تجد هذه الأنشطة ضمن العملية التعليمية التعليمية؟

ضرورية جدا ضرورية غير ضرورية

شكر الله لكم.

فهرس الموضوعات

مقدمة:

1.....مدخل

5.....الفصل الأول

6.....أولاً: أهداف وغايات هذه النشاطات في العملية التعليمية التعلمية

6.....التربية البدنية والرياضية:

10.....المسرح المدرسي:

12.....ثانياً: علاقة هذه النشاطات بالمواد التعليمية الأخرى

12.....1-التربية البدنية والرياضية:

14.....2-المسرح المدرسي:

18.....ثالثاً: النتائج المحققة من خلال تفعيل هذه النشاطات في العملية التعليمية التعلمية

18.....1-التربية البدنية والرياضية:

19.....2-النتائج المحققة من خلال المسرح المدرسي:

20.....الفصل الثاني

21.....تمهيد:

22.....المحور الأول: نشاط التربية البدنية والرياضية

25.....المحور الثاني: أساليب المسرح المدرسي

31.....خاتمة:

36.....قائمة المصادر والمراجع

ملحق..... **Erreur ! Signet non défini.**

ملخص

تهدف الدراسة إلى ضرورة سن هذه النشاطات الجديدة وتفعيل خصائصها لضمان عملية تعليمية بعيدة كل البعد عن التقليد والرتابة، وعليه قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة تم فيها طرح الموضوع كونه جديد و دخیل على العملية التعليمیة التعلیمیة، ومدخل تم فيه شرح المفاهيم، أما الفصل الأول تناولنا فيه مدى فعالية الأنشطة الجديدة في العملية التعليمیة التعلیمیة وعلاقتها بالمواد التعليمية الأخرى والنتائج المحققة من خلال تفعيلها.

أما بالنسبة للفصل الثاني فتمة فيه تحليل استبانة كانت قد قدمت لأساتذة التعليم الابتدائي وتم الإجابة عنها ومن خلال الإجابات توصلنا إلى نتائج دونت تحت كل جلول. وخاتمة تم فيها حوصلت كل ما تطرقنا له في موضوع البحث.

Résumé

The study aims to establish these new activities and activate their features to ensure an educational process that avoids imitation and monotony. Thus, the study is divided into an introduction that presents the topic as new and foreign to the educational process, and an entry that explains the concepts. The first chapter discusses the effectiveness of the new activities in the educational process, their relationship with other educational materials, and the results achieved through their activation. The second chapter analyzes a questionnaire presented to primary school teachers, with results recorded under each table based on the responses. The conclusion summarizes everything discussed in the research.